

معى ولهم على ذنب يقتل القطير منهم فإخاف أن يقتلوا فقال تعالى
 كلا إني لأقتلوك فأذهبوا أي انت واخوك في تعذيب الحاضر على
 العائب بإياتنا أمعاك وستمعون ما تقولون وما يقال لكم الجبري
 الجماعة فأتيا فرعون فقولا إناي كلامنا رسول رب العالمين إيدان
 أي بان أرسل معنا نبيا نرسله فأتياه فعلا له ما ذكر قال فرعون لموسى
 ألوئيك فينا في منازلنا وليناك صغيرا قريبا من الولاد بعد فطامه وليت
 يتامن من غيرك سنين ثلاثين سنة يلبس من ملابس فرعون ويركب
 من مركبه وكان يسمى ابنة وعلت فعلتك التي هي صلة القطر ولت
 من الكافرين المجادلين لنعمة عليك بالترية وعدم الاستعداد
 قال موسى فعلمها أذ أي حينئذ وأما من الضالين عما أتاني السبعها
 من العلم والرسله ففررت منها ولم يفتكم فوهب لي ربي حكما علما
 وجعلني من المرسلين وتلك نعمة مني علي صلته من بهان عبثت
 بني إسرائيل لبيان لتلك أي اتخذهم عبدا ولم تستعبد في الأهمية
 لك بذلك لطلبك باستعدادهم وقله بعضهم أول الكلام هبة الاستعانة
 للانكار قال فرعون لموسى وما رب العالمين الذي قلت انك
 رسول إلهي أي شيء هو وما الرباكن بسبيل الخلق الى معرفة حقيقته
 تعالى وإنما عرفونه بصفاته احاب موسى عليه الصلوة والسلام بجمه

قال

قال رب السمو است والارض وما بينهما أي خلق ذلك ان كنتم تقولون
 بله تعالى خالقه فاستنوبه وحده قال فرعون لمن حوله من اشراف قومه
 ألا استمعون جوابه الذي لم يطابق السؤال قال موسى ربك ورب
 آله الا الذين هذا وان كان داخل فيما قبله يعط فرعون ولذلك قال
 ان رسولاكم الذي أرسل اليك ليجزوك قال موسى ربنا المشرق والمغرب وما
 بينهما ان كنتم تقولون انه كذلك فاستنوبه وحده قال فرعون لموسى ان
 اتخذت الها غيري كان سجدا شديدا يحبس الشخص في مكان تحت الأرض
 بعد لا يبصر ولا يسمع فيه احدا قال له موسى ولو أي لتعلم ذلك ولو
 جئت بشيء مبين أي برهان بين على رسالي قال له فأتنا بآياتك
 من الصادقين فيه قال في عصاة فاذ أي تعبان مبين محبة عظيم ونوع
 يك اخرجها من حبيبه فاذ أي بضاعة ذات شعاع للتأطرين مخالفا ما
 كانت عليه من الادمية قال فرعون للملأه حوله ان هذا لساجر عليه فأتنا
 في علم السحر بل انك تجر حوله من اصدق نسجه فماد انا امرؤن قالوا لا نجبر
 ولخاد احرارهما وانعت في المداين حاشيتين جامعين بالقول بكل
 تتنازع علمه بفضل موسى في علم السحر فجميع السحر والتمينات يوم معلوم
 وهو وقت الضحى من يوم الزينة وقيل ان من هل لم يتم حوت اهلنا
 تتبع السحر وان كانوا هم العالمين الاستعانة بالبحث على الاجماع والبرحمي

ع